

السياسة عندنا أن نخدم غاية، أما الغاية فقد قرّناها وقد حاربنا في سبيلها وهي موجودة ونحن فيها سياسيون لامراوغون ولا متلاعبون. سعادة

الموسيقى أفضل دواء للكآبة



اتضح للعلماء في روسيا من نتائج التجارب العديدة التي أجروها أن الموسيقى أفضل وسيلة لوقف تطور الكآبة لدى الإنسان. ويقولون إن الاستماع إلى أي لحن أو معزوفة موسيقية يساعد في تحسين مزاج الأشخاص ويذهب عن الأفكار المزعجة والكئيبة. وقد أشار جميع الذين شاركوا في هذه التجارب إلى أن مزاجهم تحسن كثيراً بعد الاستماع إلى معزوفات موسيقية مختلفة، على رغم أنهم كانوا يعانون من مزاج اكتئابى متفاقم. لكن العلماء قالوا إنه ليس بإمكان أنواع الموسيقى كافة مساعدة الشخص للتخلص من كآبته، لأن بعض أنواع الموسيقى، بحسب ما أعلنه قسم من المشتركين في التجارب، كان يعيق كآبتهم. وبحسب رأي علماء النفس بإمكان الموسيقى مساعدة الناس في التحكم بمزاجهم. لذلك ينوي العلماء في المستقبل اختيار الموسيقى الملائمة لكل فرد لتحسين مزاجه وإنقاذه من حالة الكآبة التي يعاني منها.

عمدة الثقافة في «القومي» تشدد على ضرورة اتخاذ تدابير رادعة لمنع تدمير آثار بلادنا أو تهريبها

صدر عن عمدة الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي بيان جاء فيه: كأن تدمير حاضر هذه الأمة وتهدية مستقبلها لا يُشبعان حقد القوى الظلامية وتخلّفها ومَن وراءها، حتّى ارتدت جحافل الإرهابيين الجدد على ماضي هذه الأمة عبر تدمير آثارها أو ما تبقى منها وسلبها. هذه ليست المرة الأولى التي تقاتل فيها أيدي الغدر والكراهية رموز تاريخنا الحضاري، ولكنها لا شك الأقسى. إن المشاهد التي بثّتها ونشرتها

وسائل الإعلام تشير في الظاهر إلى حملة تدميرية منظمة تجري على أيدي الإرهابيين المتطرفين، وقد تكون كذلك، ولكنها نميل إلى الاعتقاد بأن جزءاً كبيراً من تلك المشاهد قد يكون تغطية لسيرقة ممنهجة لآثار هذه البلاد تماماً كما حصل خلال اجتياح بغداد. يعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي أنّ آثار سورية الطبيعية هي ملك للأمة السورية التي لها وحدها الحق بمطالبة المجتمع الدولي استرداد هذه الآثار بواسطة حكومات كيانات الأمة، أو مباشرة عبر المنظمات

الدولية المعنية بحماية آثار التراث العالمي. إننا نطالب دول الإمة السورية المشرقية، خصوصاً الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية ودولة العراق، بالقيام بكافة التدابير القانونية الآتية إلى استرداد كل ما نهب من تراثنا حضارياً وماغنياً، وفترة الانتخابين الفرنسي والبريطاني في المشرق لم تكن إلا البداية. كما نطالب الأسرة الدولية بالتدابير اللازمة لمنع تهريب هذه الكنوز من الهلال السوري الخصيب إلى خارج أراضي الأمة السورية.



آخر الكلام

حذار الأوهام في الشأن «الإسرائيلي»

جورج كعدي

رأيان على طرفي نقيض برزا في الأيام الأخيرة حول الموقف الذي ينبغي أن يعتمده «فلسطينيو 48» في الانتخابات «الإسرائيلية» المقبلة، الأول ينادي بالمقاطعة الشاملة لإيمانه بلا جدوى الانخراط في الحياة السياسية داخل الكيان الغاصب المحتل وانعدام القدرة على التغيير» من داخل المؤسسات «الإسرائيلية»، و«الكنيست» في مقدمها. فيما يدعو الرأي الثاني المعاكس إلى تأييد «القائمة العربية المشتركة» (التي أنتجها موقف فلسطيني موحد من السلطة وحماس وأطراف أخرى) على أمل أن يبذل فوز هذه القائمة شيئاً في التوازنات السياسية داخل الكيان الصهيوني ويساهم في تعزيز خط «دعاة السلام» في هذا الكيان، مثل «حركة السلام الآن» التي تضمّ بعض اليهود غير المتطرفين (لو وُجد مثلهم حقاً) وبعض الأكاديميين والمثقفين و«المؤرخين الجدد» الذين لعلهم يؤمنون بنسب متفاوتة بدولة «إسرائيلية» غير يهودية، ديمقراطية، تحتضن جميع مواطنيها، فلسطينيين ويهوداً، أو بلح الدولتين المتعايشتين في سلام، إلى ما هنالك من حلول خرافية، غير واقعية، موجودة في رؤوس الواهمين فحسب.

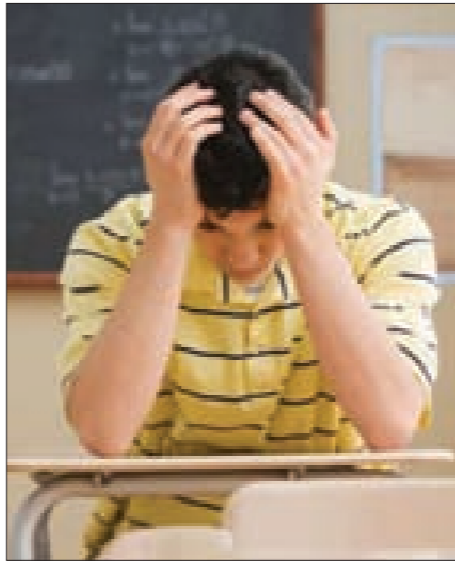
سؤال بديهية يطرح نفسه بدءاً: ألم تلقّن التجربة المديدة والمريرة مع الصهيوني المحتل جميع الأطراف المعنية بالصراع، فلسطينية وغيرها، أن لا التفاوض (بجولاته التي لا تحصى وأشكاله التي لا تعدّ) أوصل إلى أيّ نتيجة، ولا تقديم التنازلات التي تجاوزت حدود المقبول والمعقول، ولا المهادنات أو الاتفاقيات الأمنية، ولا حتّى «التنسيق» الأمني مع المحتل! (سابقة لا مثيل لها في تاريخ الشعوب المناضلة لحريتها واستعادة حقوقها الكاملة!)، ولا أيضاً «حسن النوايا» وتقديم مبادرات السلام (الاستسلام غالباً) ومخاطبة الرأي العام «الإسرائيلي» بعبارات الود والطمأننة والانفتاح... لا شيء من ذلك كله، على امتداد سبعة وستين عاماً من نشأة الكيان المسخ، أوصل إلى أدنى نتيجة إيجابية عملية، بما في ذلك اتفاقية أوسلو المهزلة التي فرّطت بثلاثة أرباع الأرض والحقوق والحريّة والاستقلال، ومع ذلك لم تطبق ولم تُخرج يوماً إلى حيّز التنفيذ والتطبيق! ألا يلقننا هذا التاريخ المأسوي من التهجير والاحتلال والاستيطان والقتل والمجازر والأغتيالات والاعتقالات والقمع والإذلال، الذي ملا «الإسرائيلي» القاتل المسعور بالدم والدموع، درساً بليغاً وقيظياً مفاده أن لا إمكان البتّة للعيش مع هذه العصابات الوافدة من أنحاء الأرض وأقاصيها، ولا مجال للتعايش وتقسام الأرض وإيّاها لأنها لا تملك تاريخاً وحضارياً وقومياً ذرة حقّ فيها وينبغي طردها بأيّ طريقة وأيّ ثمن وتطهير الأرض المقدّسة من دسّ احتلالها؟! ألم نع جميعاً بعد أنّ السبيل الوحيد للتعامل مع هذا اليهودي الصهيوني المحتل هو سبيل المقاومة والنضال، حتّى تحرير آخر حبة تراب من أرض فلسطين السورية الغالية والمفدّة!؟

غريب أمر المراهقين، بعد هذا التاريخ الطويل من المأسى والآلام، على إمكان تغيير شيء في مجتمع «إسرائيلي» مريض، مكوّن من أفراد تجمعهم أسرة الدين وعقدة الاضطهاد التاريخي وعظام (ميغالومانية) التفوّق وخرافة «شعب الله المختار»، وفي ذلك آفات ثلاث بيّنا، أوّلا تغليب الانتماء الديني (المبني على خرافة عمرها ألف السنين) على الانتماء الإنساني، فاليهوديّ عامّة والصهيونيّ بخاصّة يفكر في ذاته يهودياً أكثر منه إنساناً يتقاسم القيمة الإنسانية والقيم البشريّة العامّة مع أفراد آخرين من غير دينه وملته. ثانياً عقدة الاضطهاد التاريخي التي تحلّل الآخرين دوماً المسؤوليّة وعقدة الذنب ويبلغ الأمر حدّ الابتزاز وإطلاق التهمة الجاهزة بهمعاداة السامية»، من غير الاعتراف بالوجه الآخر لعقدة «المسألة اليهودية» التي تتبرّأ من مسؤوليتها التاريخية هي نفسها عن استتزاز الشعوب والمجتمعات التي عاشت فيها (ضمن غيتوات تُؤكد شخصية الانعزال والأنطواء والتكتل والاحتماء والاكتفاء وعدم انخراط اليهودي المدعور والمضطرب والخائف والجدير بأن تعمل علوم النفس والاجتماع والتاريخ ليل نهار على تحليل شخصيته وكشف أمراضها واضطراباتها الكثيرة) ثالثاً تلك النزعة «العظمائية» (المرضية أيضاً) المعروفة عن اليهوديّ عامّة، في مختلف المجتمعات، وعن «الإسرائيلي» بخاصّة الذي ما أتقن مذ دسّ أرض فلسطين الكنعانية يعتمد خطاباً عنجيباً عنصرياً متعالياً إزاء الشعب الفلسطينيّ والأمة السورية جمعاً، مقتنعاً (تبعاً لشخصيته السقيمة إيّاها) بأنّه من طينة إلهية، وبأنّ الآخرين، جميع الآخرين، هم من طينة البهائم التي ينبغي سوقها إلى الذبح، أو من «الحشرات» بحسب وصف الممثل اليهودي الصهيونيّ الحقير جون مالكوفيتش!

لكون الشخصية اليهودية عامّة، والصهيونية خاصّة، شخصيّة مريضة بامتياز، ميؤوسة الشفاء، فإنّ لا جدوى بالتالي من الانجرار إلى لعبتها، وإن بذريعة «التغيير» من داخل المجتمع «الإسرائيلي»، إذ لا أمل يرجى من معالجة هذا الوضع وإنهاء الصراع التاريخي القاسي والمأسويّ إلا بنسف هذا الكيان من أساسه، عبر وحدة الموقف والنضال والتصدي والمقاومة ووضع الخطط الاستراتيجية المشتركة بين سائر القوى والدول المتصدية في المنطقة، وفي طلبعتها اليوم إيران، لاقتلاع السرطان «الإسرائيلي»، وهذا الهدف ينتمي إلى الواقع في إيمان المؤمنين والشجعان، وإلى الحلم لدى فاقدى الإيمان والشجاعة والوطنية والكرامة، من أتباع أميركا والغرب، غير الراضين لوجود «إسرائيل» كياناً محتلاً يريد حكم المنطقة وإذلال أهلها. بقي الدنتن ياهو» أو ذهب، رحل أو أتى سواه، فإنّ جميع قادة «إسرائيل» تفوح منهم رائحة النتن، ولا حاجة بنا إلى البناء على الأوهام في الشأن «الإسرائيلي» برمتة.



التوتر النفسي في عمر المراهقة يسبب أمراض القلب في المستقبل



حذر العلماء من أن التوتر النفسي في عمر المراهقة يسبب لاحقاً أمراض القلب والأوعية الدموية، وأكدوا أنه حتى التمارين البدنية لا يمكنها من تخفيض هذا الخطر. ويقول العلماء السويديون إنهم درسوا نتائج بحث خضع لها أكثر من 200 ألف شاب عند استدعائهم للخدمة العسكرية، مع الأخذ في الاعتبار الدراسات التي أجريت سابقاً. وقد تبين أن ظروف الحياة في عمر المراهقة والشباب تلعب دوراً كبيراً في تشكيل مقاومة الرجال للتوتر النفسي. فإذا لم ترافق الرجل في عمر الطفولة والمراهقة ظروف مسببة للتوتر النفسي، فإنه ستنشكّل لديه مقاومة عالية للتوتر النفسي لاحقاً، وفي الوقت نفسه ينخفض عنده خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية في المستقبل.

التأثير السلبي للتوتر النفسي في الصحة غير ملاحظ، كما يحصل في حالة البدانة وارتفاع ضغط الدم. ولكن مع ذلك يلعب دوراً في تطور الذئبة الصدرية وأمراض القلب والأوعية الدموية عموماً. ويشير العلماء إلى أن التمارين البدنية المنتظمة لن تحمي الشخص من هذه الأمراض.



وقالت المرأة: «لم أتوقع أن يثير الأمر ضجة، كنت أرغب فقط في بيع المنزل، ولكن إذا كانت هذه القسمة والنصيب، فإنني لن أرفض».

وأشارت إلى أنها كانت تصدق أن تجعل الإعلان خفيف الظل، ولكنها اعترفت أنها تحدث عن زوج بعدما بقيت أما عزباء لفترة 14 سنة.

طفل يأكل الحجارة ويشرب معطر الفسيل



يُذكر أنه لم يجزّ التوصل إلى سبب علمي لهذا المرض، وتشير بعض الفرضيات إلى نقص في التغذية أو لأسباب نفسية وعقلية مثل الحرمان العاطفي أو الإهمال أو نقص التفاعل بين الآباء والأطفال، إضافة إلى الإعاقات العقلية.

يأكل طفل بريطاني كل شيء ليس له علاقة بالطعام البشري، مثل الحجارة والرمل والطين ومعطر الملابس وأوراق الحمام والإسفنجة وطلاء الجدران وكل ما يقابله في طريقه.

يعاني «إيون كولينز» البالغ من العمر 5 سنوات من مرض نادر يسمى «بيكا»، نسبة إلى الاسم العلمي لطائر العقق من فصيلة الغرابيات، الذي يأكل تقريباً كل شيء. ويصنّف هذا المرض ضمن اضطرابات التغذية والاكل، إذ يعيل الشخص إلى تناول مواد غير غذائية. شخص هذا المرض لإيون منذ كان عمره 3 سنوات، عندما بدأ يعض الرمل أثناء عطلة للعائلة، وازداد الأمر سوءاً عندما بدأ يتناول المنظفات، ويزيل الطلاء من الجدران بفمه ويأكله، ويمضغ ألعاب أخيه الأصغر منه البالغ عمره 9 سنوات، كما أن لديه أختاً تبلغ من العمر سنتين، لكنها لا يعانيان من هذا المرض النادر. وتقول والدته سيري كولينز إن مرض ابنها يجعلها متيقظة طوال الوقت لمراقبة تصرفاته، ومنعه من تناول أي مادة قد تؤذي أو تصيبه بالتسمم أو مشاكل في الجهاز الهضمي، إضافة إلى تضرر الأسنان، مشيرة إلى أنها لا تستطيع أن تدير ظهراً وتتركه بمفرده ولو لثانية واحدة، خوفاً عليه، بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

هذا المنزل يأتي مع عروس!



وقالت المرأة: «لم أتوقع أن يثير الأمر ضجة، كنت أرغب فقط في بيع المنزل، ولكن إذا كانت هذه القسمة والنصيب، فإنني لن أرفض».

وأشارت إلى أنها كانت تصدق أن تجعل الإعلان خفيف الظل، ولكنها اعترفت أنها تحدث عن زوج بعدما بقيت أما عزباء لفترة 14 سنة.

شاب يخترق حواجز الأمن ويقف على سطح البرلمان البريطاني 8 ساعات

نجح شاب في تجاوز الحواجز الأمنية في قصر وستمنستر، مقر البرلمان البريطاني في لندن، وصعد إلى سطح القصر، وظل معتلياً مركز «السلطة التشريعية» البريطانية لـ 8 ساعات كاملة.

وربما كان باستطاعة الشاب البقاء على سطح القصر لمدة أطول لو لا أن أحد العامة تنبه الأمر وأبلغ الشرطة، التي سارعت بدورها إلى اتخاذ الإجراء اللازم والقاء القبض عليه. ورجحت وسائل إعلام بريطانية أن يكون الشاب المتسلل للقصر البرلمان أحد المشاركين في تظاهرات ضد التغييرات المناخية، إذ أن التظاهرة جرت في مكان بالقرب من وستمنستر، كما أشارت وسائل الإعلام هذه إلى أن الشاب المتسلل يبلغ من العمر 23 سنة.

ولفتت صحف بريطانية الانتباه إلى أن ظهور الشاب فوق المبنى التاريخي أثار قلق رجال الأمن، وأنه استدعت سيارات الإسعاف والمطافي، إضافة إلى وحدة الشرطة التي اقتادته إلى القسم حيث فتح ملف تحقيق معه في هذه الواقعة.